فعالية برنامج تأهيل معلمى المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعى في تحسين بعض المهارات التدريسية لدى معلمى المرحلة الأولى من التعليم الابتدائي

مقدمه من
د. محمد أحمد محمد صالح
كلية التربية - جامعة الزقازيق
قسم المناهج وطرق التدريس

ملخص البحث:

لما كان لعلم الابتدائية دور بارز في نجاح هذه المرحلة التي تعد من أهم مراحل التعليم، فقد ركزت هذه الدراسة على أداء معلم هذه المرحلة في بعض المهارات التدريسية الأساسية "إعداد الدرس، وإدارة الدرس، وتقديم التلاميذ" وذلك بناءً على دراستهم لبرنامج تأهيل معلمى المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعى.

وقد تحدد مشكلة البحث الأساسية في الإجابة على السؤال التالي:

ما أثر برنامج تأهيل معلمى المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعى في تحسين بعض مهارات التدريس الأساسية؟

كما تحدد فرضيات بثلاثة فرضيات هي:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الدارسين الذين أمضوا عدة سنوات في دراسة البرنامج والدارسين الذين أمضوا سنة واحدة بالبرنامج وذلك في المهارات التدريسية الأساسية.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الدارسين الذين أمضوا عدد من سنوات في دراسة البرنامج والدارسين الذين أمضوا سنة واحدة بالبرنامج وذلك في المهارات التدريسية الأساسية.
الدارسين الذين التحقوا بالبرنامج والمعلمين الذين لم يتحقوا بالبرنامج في المهارات التدريسية.

2 - يوجد تحسن تدريجي في المهارات التدريسية لدى الدارسين الذين التحقوا بالبرنامج.

ولإختبار صحة هذه الفروض قام الباحث بعمل بطاقة ملاحظة لهذه المهارات الثلاثة (إعداد الدرس، أداء الدرس، وتقديم التشغيل).

وشملت عينة الدراسة أربعة مجموعات على النحو التالي:

المجموعة الأولى: تتكون من (15) معلم من معلم المرحلة الابتدائية ولم يتحقوا بالبرنامج.

الجماعة الثانية: تتكون من (16) دارس بالمستوى الأول بالبرنامج.

الجماعة الثالثة: تتكون من (16) دارس بالمستوى الثاني بالبرنامج.

الجماعة الرابعة: تتكون من (16) دارس بالمستوى الثالث بالبرنامج.

وبعد تطبيق البطاقة على عينة البحث ورصد المدرجات ومعالجةها أجريت التحليلات من النتائج التالية:

1 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الدارسين الذين أمضوا عدة سنوات بالبرنامج والدارسين الذين أمضوا سنة واحدة بالبرنامج لصالح الدارسين الذين أمضوا عدة سنوات في مهاراتهم، وتقديم التشغيل، بينما لا توجد فروق بينهما في مهارة أداء الدرس.

2 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الدارسين بالبرنامج.
3 - يوجد تحسين تدريجي في المهارات التدريسية الثلاثة عند الدارسين الذين التحقوا بالبرنامج.

مقدمة:

تعتبر المرحلة الابتدائية القاعدة الأساسية التي يركز عليها التعليم في جميع مراحله اللاحقة، فالمتعلم الابتدائي يركز على اعداد التلاميذ للمراحل التالية من حياتهم كما أنه يشمل جميع أبناء المجتمع، ويعمل على تزويدهم بالأساليب والاتجاهات القووية والخبرات والمعلومات والمهارات الأساسية لكي يكونوا مواطنين صالحين في هذا المجتمع.

وبالرغم من أهمية هذا التعليم فقد أحتل المرتبة الثانية بعد التعليم الإعدادي والثانوي والعالي وقد يرجع السبب في ذلك إلى الاعتقاد الخاطئ بضعف العلاقة بينه وبين خطط التنمية. إن المرحلة الابتدائية هي بداية الالتزام التعليمي، حيث يحصل التلميذ فيها على أوليات المعرفة وأسهمها مما يكون ركيزة للتعليم في مراحله التالية، كما إنها تعتبر الحلقة الأولى من التعليم الأساسي الذي يعتمد على التطبيق العملي بجانب الخبرات النظرية.

فالمتعلم الأساسي يهدف إلى اكتساب الفرد الحد الأدنى الضروري من المعلومات والمفاهيم والاتجاهات التي جانب التركيز على المهارات القابلة للاستخدام التي تجعل الفرد مواطناً منتجاً في مجتمعه.

أن الاهتمام بالتعليم الابتدائي يرجع في المقام الأول إلى الاهتمام بتعليم هذه المرحلة، فالتعليم هو العمود الفقري للعملية التعليمية ومحورها الأساسي الذي بدونه لا يمكن لأي نظام تربوي أن يؤدي.
دوره على الوجه الأكمل. كما أن المعلم يمثل نقطة الارتكاز في كل
إصلاح وكل نهضة، ومتى ما صلح المعلم صلح الطالب وبأشكاله
الطابعية وتوجيهها توجيهًا سليماً يمكن إصلاح أبناء المجتمع.

أن النجاح في أعداد المعلم مهنياً وثقافياً سيدى بلا شك الي
زيادة فاعليته وإسهامه في أن يحقق للنظام التربوي ما يخطط له من
أهداف وغايات. كما أن عملية اعداد المعلم ليست بالامه الهين، إذ
يجب أن يتضمن اعداده تزويده بأسس علمي منتين في مادة بحيث
يمكن من الاستزادة والنحو، وكما ي_MATCHA التربوية التربوية التي تبكنه
من أداء دوره التربوي بنجاح (15-11-12)

ومن هذا المنطلق اهتم القائمون علي التعليم بوزارة التربية
والتعليم وبخاصة المركز القومي للبحث التربوي بالاستمرار مع
كليات التربية بوضع برنامج تدريب معلمي المرحلة الإبتدائية
للمستوى الجامعي يعمل على رفع المستوى العلمي والثقافي والتربوي
لللمعلم.

وقد صدر قرار المجلس الأعلى للجامعات في 1983/3/10
بالموافقة على هذا البرنامج، ومنح خريجي هذا البرنامج درجة
البكالوريوس في العلوم والتربية أو الليسانس في الآداب والتربية
تعليم أساسي بعد اجتياز أربع سنوات دراسية، وتنطلق أهداف
هذا البرنامج فيما يلي:

* اتمام قدرة الدارس على القيام بوظائفه كمعلم في المرحلة
الأولي.

* اتمام قدرة الدارس على النمو العلمي والمهني والوظيفي.

* اتمام قدرة الدارس على القيام بدور فعال في تطوير التعليم.

في المجتمع والارتقاء بمستوى المهنة.
مشكلة الدراسة:

أن اتمام قدرة الدارس على القيام بدور فعال في تطويره مجتمعه (5 - 7) 0،

كما أنه من خلال خبرة الباحث وواقع مسؤوليته كمدير لأحد مراكز برنامج تأهيل معلم مرحلة الابتدائية للمستوى الجامعي لاحظ أثناء مناقشته الدارسين أنه قد توجد اختلافات بينهم في بعض مهارات التدريس الأساسية السالفة الذكر مما دفع الباحث القيام بهذه الدراسة.

هذا ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

- ما أثر برنامج تأهيل معلم مرحلة الابتدائية للمستوى الجامعي في تحسين بعض مهارات التدريس الأساسية؟

ويتغير من ذلك الأسئلة التالية:

* هل يختلف الدارسين الذين أمضوا عدة سنوات في دراسة البرنامج عن زملائهم الذين أمضوا سنة واحدة في أدائهم لبعض مهارات التدريس الأساسية؟

* هل يختلف الدارسين الذين التحقوا بالبرنامج عن الذين لم يتحوا به في أدائهم لبعض مهارات التدريس الأساسية؟
هل يوجد تحسن في أداء الدارسين لبعض مهارات التدريس الأساسية نتيجة دراستهم للبرنامج؟

أهمية الدراسة:

أن عملية إعداد المعلم هي بلا شك شروط قومية، لأن عائدها يرفع من مستوى أبناء المجتمع إلى الأفضل، وترجع أهمية هذه الدراسة الحالية التي كونها تتم عملية إعداد المعلم وإكسابه بعض المهارات التدريسية الأساسية اللازمة لمهنة التدريس وذلك من خلال برنامج تأهيل معلم المرحله الابتدائية للمستوى الجامعي حيث أن هذا البرنامج بطبق لأول برة ومن ثم لابد من معرفة مدى نجاحه في تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها ومنها اكتساب الدارس بعض المهارات الدراسة الأساسية.

حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة الحالية بخصائص البيئة المستخدمة فيها والتي تتألف من (13) دارساً ببرنامج تأهيل معلم المرحله الابتدائية للمستوى الجامعي بكلية التربية بالنزفاريق وزملاهم المعلمين بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي الذين لم يسبق لهم الالتحاق بالبرنامج.

تقتصر الدراسة الحالية على استخدام مهارات التدريس الأساسية الثلاثة وهي أعداد الدرس، وأداء الدرس، وتقييم التلاميذ.

هدف الدراسة:

1. التعرف على مدى التحسن في المهارات التدريسية الأساسية لدى الدارسين نتيجة لدراستهم لبرنامج تأهيل معلم المرحله الابتدائية للمستوى الجامعي.
2. التعرف على أهم المهارات التدريسية اللازمة لمهنة التدريس للاستفادة منها في عملية أعداد المعلم.
فرضية الدراسة:

(1) توجد فروق ذات درجة إحصائية بين متوسطي درجات الدارسين الذين أمضوا عدة سنوات في دراسة البرنامج والدارسين الذين أمضوا سنة واحدة بالبرنامج وذلك في المهارات التدريسية "إعداد الدروس، وأداء الدرس، وتقييم التلاميذ".

(ب) توجد فروق ذات درجة إحصائية بين متوسطي درجات الدارسين الذين التحقوا بالبرنامج ولم يتحوا بالبرنامج في المهارات التدريسية الثلاث.

(ج) يوجد تحسن تدريجي في المهارات التدريسية لدى الدارسين الذين التحقوا بالبرنامج.

الدراسات السابقة:

أجري العديد من الدراسات العربية وال أجنبية حول عملية أعداد العلم وسيكتفي الباحث الحالي بذكر بعض الدراسات التي قد تلقي الضوء على أبعاد مشكلة الدراسة الحالية ومحاولة الاستغذاء منها.

فقد قام ليجيس Legesse (1975) بدراسة هدفت إلى تحديد أهداف برنامج أعداد العلم كما تصورها الدارسون، و أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن معظم أفراد العينة أجمعوا على أن من أهم أهداف البرنامج:

• اكتساب مهارات التدريس، فهم عملية التعليم والتعليم، الاتمام.
• بدء تدريس التدريس، الاتمام في إدارته، تنمية الوعي للعلاقة المتبادلة بين المدرس والمجتمع، فهم دور العلم في تطوير المجتمع، متابعة الجيد في المجالات العملية والمهنية في مجال عمل العلم (9).
وقد مرت دراسة وليم هاريسون (1977) في تصميم والبحث في أسلوب التعليم الذاتي عن طريق عدد دورات دراسية هدفها التطور أسلوب التعليم الذاتي للمعلمين بحيث يكون بدلاً من أسلوب المحاضرة. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن التعلم الذاتي أكثر فعالية في تحسين كفاءات المعلمين وأفضل من أسلوب المحاضرة (14).

وقام توفيق مرعي (1981) بدراسة حول الكفاءات التعليمية الأساسية عند معلم المدرسة الابتدائية في الأردن في ضوء تحليل النظام، وقد توصل إلى أن النتائج التخطيطية للتعليم واحتياجات الأنشطة التعليمية وإجراء التقييم وتحقيق الذات وتحقيق أهداف التربية تعد من أهم الكفاءات الرئيسية اللازمة لتعليم المرحلة الابتدائية في الأردن (13).

وقام عبد الحميد سالم (1982) بدراسة هدفت إلى معرفة وواقع مرحلة التعليم الأساسي ومرة التجربة السابقة التي تمت في أصلاح التعليم في مصر وبناءً على اهتمام المعلم على العمل في هذه المرحلة، كما هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم جوانب الخصائص في تجربة التعليم الأساسي، ومتراقبة على اختلاف وتنوع المؤهلات الدراسية والمستويات الأكاديمية والترابية لمعلمي مرحلة التعليم الأساسي من سلبيات تقلل من كفاءة معلمي هذه المرحلة.

وتعرضت الدراسة لبعض الاتجاهات التربوية المعاصرة لاعداد المعلم ومن هذه الاتجاهات أن يتم الاعداد في إطار كليات التربية وذلك من خلال الأبعاد الثلاثة التالية:

- البعد الأول: المادة التي يقوم المعلم بتدريسها.
- البعد الثاني: دراسات تربوية نظرية وعملية.
- البعد الثالث: حصول المعلم على قدر كبير من الثقافة العامة.

وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن عملية اعداد المعلم يجب أن تكون...
وصمبوقة بتحديد دقيق لوضيفة المرحلة التي يدرس لها والمواصفات المطلوبة توفرها في المعلم (10).

وقد توصل أحمد الرفاعي غنيم في دراسته (1984) إلى اعداد بطارية لتقييم كفاءة المعلم شملت خمس نقاط أساسية هي: 1) الأهداف، التخطيط للدرس وإداء الدرس، وتقديم النماذج، واجتماعية المنهج، وذلك من خلال تصميم بطارية تضمنت عدة معايير موضوعية لقياس عمل المعلم من خلال سلوكه وتقييم كفاءته (12).

وقد قام حسين غريب، وعبيد قنديل (1984) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر التدريس المصغر على اكتساب وتعديل مهارات التدريس الأساسية: "لاعداد الدرس، وتوزيع الدرس، وتقديم الدرس، للطلاب المتميزين من خلال برنامج التربوية العملية وقد قام الباحثان بتصميم مسحوبة لدراية الطلاب المتميزين في المهارات التدريسية الأساسية السابقة. وكان من نتائج هذه الدراسة أن التدريس المصغر هو أثر في اكتساب وتعديل المهارات التدريسية الأساسية السابقة (8).

وقام علي الدبيبة 1988 بدراسة هدفت إلى التعرف على مدى التغير الذي طرأ على كفاءة التدريس واتجاهات المعلمين التربوية لدى الدارسين ببرنامج تأهيل معلم المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعي وذلك بعد فترات سنوات الدراسة المقررة وهي أربع سنوات دراسية.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من بينها: إنه لم يطرأ أي تغير على اتجاهات الدارسين التربوية نتيجة دراستهم للبرنامج، وكذلك لم يطرأ تغير على كفاءة التدريس لدى الدارسين الذين أنهوا الدراسة بالبرنامج عن المبتدئين بالسنة الأولى بالبرنامج (10).

من خلال العناصر السابقة لدراسات السابقة يتضح أنها قد ترتبط بطريقة غير مباشرة بموضوع الدراسة الحالية وقد ذكرها الباحث الحالي لاتخاذ الضوء على أبعاد مشكلة الدراسة الحالية ومحاولة الاستفادة منها، والتي تعرف على أهم المهارات التدريسية الأساسية وتحديدها.
تمكين المهارات التدريسية:

تعد المهارات التدريسية ضرورية في عملية إعداد المعلم لقيامه بمهمة التدريس ومن أهم هذه المهارات كما جددها بعض التربويون (*)

- التخطيط للدرس
- إعداد الدرس
- تقييم التمثيل

وقد دفع ذلك الباحث الحالي الالتركيز على هذه المهارات التدريسية الثلاث السابقة ودراسة مدى فعالية برنامج تأهيل معلمي المرحلة الابتدائية لمستوى الجامعي في تحسين هذه المهارات وذلك بما يتفق وأهداف البرنامج

«إن يكتسب الدارس المهارات الأساسية اللازمة لعملية التدريس مثل: التخطيط للعمل التعليمي - القيام بعمليات التعليم - اجراءات التقويم (12-3)»

إعداد الدرس:

إن عملية التدريس ومصلحة المعلم عن أكثر من ثلاثين تلميذا يجب أن تترك للمادة العشوية بل يخطط لها مسبقا وغضرة من إعداد الدروس هو تعيين حدود المادة المراد إعطائها للتلميذ، وترتيب الحقائق والمعلومات التي يتضمنها الدروس ورسم خطة محددة ووضيعة، ويعتبر تخطيط الدروس من المهارات الأساسية بالنسبة للمعلم وذلك لأن اتفاق تلك المهارة يتطلب إعداد الكثير من مهارات التدريس مثل صياغة الأهداف وتحليل المحتوى، وتنظيم تتابع الخبرات واختبار أساليب التقويم (4-10)

وتضمن عملية إعداد الدرس العنصر الأساسي التالية:

(*) يرجع ذلك إلى (4) ، (8) ، (12-3)
- تحديد وصياغة أهداف الدرس - تحديد الوسائل والأنشطة التعليمية والطريقة المناسبة للدرس - اختيار التجهيز المناسب للدرس - شرح الدرس وعرضه وأبرز أهم النقاط الأساسية فيه - التطبيق على الدرس وذلك يربط المعلومات بواقع حياة التلاميذ - إجراء عمليات التقييم.

إن عملية إعداد الدرس أبعد من أن تكون كتابة العناصر السابقة في كرامة الاعداد كما تشمل أيضا الاستعداد النفسي والذهني وتنظيم وترتيب الأفكار ورسم الخطط والإعداد الجيد بمادة الدرس.

**اداء الدرس:**

ويقصد به «الاستراتيجية» التي يتبعها المعلم في تنفيذ الدرس وتوجيه نشاط التعلم وذلك عن طريق ادارة الفصل على أفضل وجه وتهيئة آذان التلاميذ واستعدادهم لتقيل موضوع الدرس، مست خذا التمهيد المناسب لوضوع الدرس، ومنبعا في ذلك الخطوات التي حددها في كرامة الاعداد من العناصر الأساسية لوضوع الدرس و زمن الحصة وإعطاء كل عنصر نصيبه من الشرح - وأن تكون هذا وقفات أثناء شرح الدرس واسترجاع لما شرح ويكون الانتقال من عنصر الي آخر تدريجيا مراجعا الربط بين هذه العناصر حتى يصبح الدرس في النهاية وصدا متماسكة مترابتة، مع الاستعانة بالوسائل والأنشطة التعليمية المناسبة التي اختارها مسبقا في كرامة الاعداد مع مراعاة وضوح الصوت وسلامة العبارات وتنوع النبرات الصوتية من حين الي آخر واضعا نصب عنيه الأهداف التعليمية التي حددها للدرس والطريقة المناسبة لتحقيق هذه الاهداف.

**تقييم التلاميذ:**

وتتأتي هذه المرحلة بعد شرح كل عنصر من عناصر الدرس أو في نهاية الدرس لكي يتضح أمام المعلم مدى معنفة التلاميذ للعناصر التي يتضمنها الدرس ومدى تأثير تدريجه علي تعلم التلاميذ والتغير في
ملوكهم وتحديد نقاط القوة والضعف وذلك من أجل تصحيح وتوجيه عملية التعلم إلى الأفضل. وتتطلب عملية التقييم أن يصوغ المعلم الأسئلة صياغة جيدة وواضحة وأن تكون متاسبة للتلاميذ وأن يراعي فيها الفروق الفردية بينهم كما ينبغي أن تكون شاملة لجميع أجزاء الدرس وموزعة على جميع تلاميذ الفصل مراعياً في ذلك استخدام أساليب تقييم متنوعة ومحققاً للأهداف التي حددتها للدرس.
إجراءات الدراسة:

(1) عينة البحث: اُخِتِيِّرت عينة البحث من الدارسين الملتقيين ببرنامج التدريس النوعي بكلية التربية بالزقازيق وبعض المعلمين الذين لم يلتقيوا بالبرنامج، واقتصرت العينة على الذكور حتى يمكن ملاحظة أدائهم في المهارات التدريسية موضوع البحث بسهولة ويسر.

وقد تم اختيار أفراد العينة من بين المعلمين الذين لاتقل خبرتهم بالتدريس عن عشر سنوات وكذلك التقارب في مدة خدمتهم بالتدريس.

وشملت عينة الدراسة أربع مجموعات على النحو التالي:

المجموعة الأولى: شملت (15) معلم من معلمي المرحلة الابتدائية لم يلتقيوا بعد البرنامج.

المجموعة الثانية: شملت (16) من الدارسين بالمستوى الأول بالبرنامج.

المجموعة الثالثة: شملت (16) من الدارسين بالمستوى الثاني بالبرنامج.

المجموعة الرابعة: شملت (16) من الدارسين بالمستوى الثالث بالبرنامج.

(ب) تحديد المهارات التدريسية وبناء بطاقة الملاحظة:

أولاً: تحديد المهارات التدريسية:

لمعرفة المهارات الأساسية للتدريس والخاصة بأعداد الذكر، وإداءة الدرس، وتقويم التلاميذ اتبع الباحث الحالي الخطوات التالية:
الاطلاع على بعض الكتب والمراجع والدراسات التي اهتمت بهذه المهارات (١٠) 

- الاستعانة بدليل "استانفورد" في تقييم كفاءة المعلم حيث حد
الدليل سبع عشرة كفاءة عامة للمعلم تضمنتها خمس نقاط أساسية هي: - 

١ - وضوح الأهداف ومناسبتها ٢ - التخطيط للدرس ٣ - أداء الدرس 4 - تقييم التلاميذ ٥ - اجتماعية المهنة (٦ - ١٣٧ : ١٤٣) 

مقابلة بعض الموجهين أثناء العمل بالتربيبة العملية واخذ آرائهم
 حول هذه المهارات التدريسية وتحديدها 

بعد ذلك خرج الباحث بقائمة لهذه المهارات الثلاث كانت في
باديء الأمر تتكون بناءًا. وفي ضوء آراء المحكدين تم تعديل
القائمة وبدأت اصبحت تشمل في صورتها النهائية ٣٦ بناءً على النحو
التالي: -

١ - أعداد الدرس ويحتوي ١٣ بناء ٢ - أداء الدرس ويحتوي ١٥ بناء ٣ - تقييم التلاميذ ويحتوي ٨ بنود 

ثانيا : تصميم بطاقة الملاحظة :

لملاحظة أداء الدارسين والمعلم في المهارات التدريسية موضوع
البحث الحالي لمجموعات عينة الدراسة تم تصميم بطاقة ملاحظة لهذا
الفرض ، وكانت البطاقة مشتملة على البنود نفسها التي حددت في
القائمة لهذه المهارات بحيث يتم بحثها أجرياً، وتم تحسين

(*) يرجع الى (١) ، (٢) ، (٨) ، (١١) 

(٨ - المجلة)
استجابتين (نعم، لا) لكل بند على أساس أن كل بند يلاحظ ملاحظة مباشرة في إعداد المعلم لردة في كرارة التحضير أو في أدائه للدرس وتقويمه للتعلم داخل الفصل.

ولحساب صدق البطاقة حرص الباحث على أن تكون البنود الخاصة بكل مهارة في قائمة المهارات التي حددت من قبل هي نفسها بسند البطاقة التي أقرها المحكمو للمهارات الثلاث وهذا يؤكد صدق بطاقة الملاحظة.

ولحساب ثبات البطاقة تم ذلك عن طريق أخذ آراء المحكمو بأعطاء البند الذي يتفق عليه ضمن المهارة الأساسية التي تنتمي إليه (واحد) والبند الذي لا يتفق عليه (صفر).

وباستخدام معامل ألفا كرونيش

\[
\rho = \frac{\bar{X} - \mu}{\sigma}
\]

حيث ر عوامل الثبات ، نعدد بنود البطاقة ، مجمع بنود البطاقة ، مجموع تباينات درجات بنود البطاقة ، ع تباين درجات بنود البطاقة.

وكان معامل الثبات يساوي 0.76 وذلك بواسطة اثني عشر محكما لهذه البطاقة وهو معامل ثبات مرتفع.

تطبيق البطاقة:

قام الباحث بتطبيق البطاقة على عينة الدارسين ولملاحظة أداء الدارسين والمعلمين في مدارسهم وإدراكهم بمعدلية التدريس وذلك بمساعدة بعض الزملاء ثم تصنيف البطاقات ورصد الدرجات لكل مجموعات البحث.
يتضح من الجدول (1) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين الثانية والثالثة وذلك في مهارة تقييم التلاميذ عند مستوى (100٪) لصالح المجموعة الثالثة. ولم توضح الفروق بين المجموعتين في مهارة إعداد الدرس ومهارة أداء الدرس وكذلك الدرجة الكلية للبطاقة.

كما يوضح الجدول (2) نتائج الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين الثانية والرابعة في المهارات الثلاث والدرجة الكلية على البطاقة.
يوضح من الجدول (2) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين الثانية والرابعة في مهارة اعداد الدرس ومقدرة تقدير التلاميذ والدرجة الكلية على القطة عند مستوى (11ر) لصالح أفراد المجموعة الرابعة، ولم توضح الفروق بين أفراد المجموعتين الثانية والرابعة في مهارة أداء الدرس.

إشارة نتائج الجدولين (1) ، (2) الي:

- أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين الثانية والثالثة في مهارة تقدير التلاميذ لصالح المجموعة الثالثة كذلك بين المجموعتين الثانية والرابعة في المهارة نفسها لصالح المجموعة الرابعة، ويتضح تفسير هذه النتيجة في ضوء طبيعة المواد التربوية التي قام أفراد المجموعتين الثالثة والرابعة بدراستها في البرنامج وصيغة خاصة مدتني الناهج في المستوى الثاني (331 ت) وطرق التدريس في المستوى الثالث (332ات) وما تضمهه طبيعة هذين المدتين اكتسبها هذين المهارة.

- أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الثانية والثالثة في مهارة اعداد الدرس بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الثانية والرابعة في نفس المهارة لصالح المجموعة الرابعة. وقد يرجع ذلك إلى دراسة المجموعة الرابعة لدلاة طرق التدريس (333ات) في المستوى الثالث، ما تضمنه طبيعة هذين المهارة من التركيز على مهارة أداء الدرس.

- أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الثانية والثالثة ومجموعة الرابعة في مهارة أداء الدرس. وقد يرجع السبب في ذلك إلى أن مهارة أداء الدرس من المهارات التي تحتاج إلى وقت في اكتسابها حيث يعيب المعلم على أداء هذه المهارة بمتاز تقليدي طوال مدة خدمتهم، ويتأكد صحة الفرض الأول جزئياً الذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة
احصائية بين أداء الدارسين الذين أمضوا عدة سنوات في دراسة برنامج تأهيل معلم المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعي والدارسين الذين أمضوا سنة واحدة بالبرنامج وذلك في المهارات التدريسية الأساسية 
"الاعداد للدرس، أداء الدرس، تقييم التلاميذ".

نتائج الفرض الثاني وتفصيله:

T-Test

للتأكد من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام

وتوضح الجداول (2) ، (4) ، (5) هذه النتائج.
<table>
<thead>
<tr>
<th>རང་སྤྲིལ་</th>
<th>1.35.31</th>
<th>13.3</th>
<th>10.50.1</th>
<th>14.9</th>
<th>10.9</th>
<th>འཕྲིན་བཤད་</th>
<th>13.3</th>
<th>13.3</th>
<th>13.3</th>
<th>13.3</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>རྣམ་མཁའི</td>
<td>0.15.0</td>
<td>13.3</td>
<td>10.50.0</td>
<td>33.0</td>
<td>13.0</td>
<td>འཕྲིན་བཤད།</td>
<td>13.3</td>
<td>13.3</td>
<td>13.3</td>
<td>13.3</td>
</tr>
<tr>
<td>རྩ་ལྭ</td>
<td>0.35.1</td>
<td>0.15.1</td>
<td>14.11.1</td>
<td>14.7</td>
<td>14.1</td>
<td>འཕྲིན་བཤད།</td>
<td>13.3</td>
<td>13.3</td>
<td>13.3</td>
<td>13.3</td>
</tr>
<tr>
<td>རུབ་ལྟའི</td>
<td>1.15.8</td>
<td>3.0.1</td>
<td>འགོ</td>
<td>13.5</td>
<td>13.5</td>
<td>འཕྲིན་བཤད།</td>
<td>13.3</td>
<td>13.3</td>
<td>13.3</td>
<td>13.3</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>རཾ དཔོན་</th>
<th>དེ།</th>
<th>དེ།</th>
<th>དེ།</th>
<th>དེ།</th>
<th>དེ།</th>
<th>དེ།</th>
<th>དེ།</th>
<th>དེ།</th>
<th>དེ།</th>
<th>དེ།</th>
</tr>
</thead>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>རོག་</th>
<th>དབུ་བཞིན་ རེག་པའི</th>
<th>དབུ་བཞིན་ རེག་པའི</th>
<th>དབུ་བཞིན་ རེག་པའི</th>
<th>དབུ་བཞིན་ རེག་པའི</th>
<th>དབུ་བཞིན་ རེག་པའི</th>
<th>དབུ་བཞིན་ རེག་པའི</th>
<th>དབུ་བཞིན་ རེག་པའི</th>
<th>དབུ་བཞིན་ རེག་པའི</th>
<th>དབུ་བཞིན་ རེག་པའི</th>
<th>དབུ་བཞིན་ རེག་པའི</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>རྣམ་མཁའི</td>
<td>དབུ་བཞིན་ རེག་པའི</td>
<td>དབུ་བཞིན་ རེག་པའི</td>
<td>དབུ་བཞིན་ རེག་པའི</td>
<td>དབུ་བཞིན་ རེག་པའི</td>
<td>དབུ་བཞིན་ རེག་པའི</td>
<td>དབུ་བཞིན་ རེག་པའི</td>
<td>དབུ་བཞིན་ རེག་པའི</td>
<td>དབུ་བཞིན་ རེག་པའི</td>
<td>དབུ་བཞིན་ རེག་པའི</td>
<td>དབུ་བཞིན་ རེག་པའི</td>
</tr>
<tr>
<td>རྫོ་ལྕེ་</td>
<td>དབུ་བཞིན་ རེག་པའི</td>
<td>དབུ་བཞིན་ རེག་པའི</td>
<td>དབུ་བཞིན་ རེག་པའི</td>
<td>དབུ་བཞིན་ རེག་པའི</td>
<td>དབུ་བཞིན་ རེག་པའི</td>
<td>དབུ་བཞིན་ རེག་པའི</td>
<td>དབུ་བཞིན་ རེག་པའི</td>
<td>དབུ་བཞིན་ རེག་པའི</td>
<td>དབུ་བཞིན་ རེག་པའི</td>
<td>དབུ་བཞིན་ རེག་པའི</td>
</tr>
<tr>
<td>العدد</td>
<td>المجموعة الوراثية</td>
<td>الوراثة</td>
<td>الوراثة</td>
<td>الوراثة</td>
<td>الوراثة</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>-------</td>
<td>-----------------</td>
<td>---------</td>
<td>---------</td>
<td>---------</td>
<td>---------</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>1</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>5</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>6</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>7</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>8</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>9</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>10</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>11</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>12</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>13</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>14</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>15</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

الخلاصة:

- المجموعة الوراثية 1
- الوراثة 2
- الوراثة 3
- الوراثة 4
- الوراثة 5
- الوراثة 6
- الوراثة 7
- الوراثة 8
- الوراثة 9
- الوراثة 10
- الوراثة 11
- الوراثة 12
- الوراثة 13
- الوراثة 14
- الوراثة 15
بوضوح الجدول (5) أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين
متوسطي درجات أفراد المجموعتين الأولي والرابعة في المهارات
tدريسية: إعداد الدرس، اداء الدرس، وتقديم التلاميذ وكذلك في الدرجة
الكلية للبطاقة، لصالح أفراد المجموعة الرابعة.

أظهرت نتائج الجداول (3) ، (4) ، (5) مايلي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات
أفراد المجموعتين الأولي والثاني في المهارات التدريسية الثلاثة وكذلك
في الدرجة الكلية للبطاقة، وقد يرجع ذلك إلى التقارب الزمني بينهم.
فضلاً عن أن هذه المهارات تحتاج إلى وقت في اكتسابها.

- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد
المجموعتين الأولي والثاني في مهارة إعداد الدرس، وداء الدرس، وقد
يرجع ذلك إلى أن طبيعة معظم المواد التي تدرس في البرامج في
النظام الثاني لا تركز على هاتين المهاراتين.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد
المجموعتين الأولي والثاني في مهارة تقييم التلاميذ لصالح المجموعة
الثاني، وقد يرجع ذلك إلى استخدام البرنامج لأساليب تقييم متنوع
أثناء الامتحانات الفصلية وكذلك دراسة المجموعة الثالثة في المستوى
الثاني لبعض المواد التربوية وخاصة مادة المناهج (231) التي
تتضمن في ثمانية دراسة عملية التقييم.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي أفراد المجموعتين
الأولي والرابعة في المهارات التدريسية الثلاثة: إعداد الدرس، وداء
الدرس، وتقديم التلاميذ لصالح المجموعة الرابعة، وقد يرجع ذلك
إلى دراسة هذه المجموعة لبعض المواد التربوية التي تركز في طبيعتها
على اكتساب هذه المهارات وخاصة مادة المناهج بالمستوى الثاني
(213) وطرق التدريس بالمستوى الثالث (232)
وابن لك تتحقق صحة الفرض الثاني الذي ينص على "هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الدارسين الذين التحقوا بالبرامج والمعلمين الذين لم يلتحقوا بالبرنامج في المهارات التدريسية الأساسية".

نتائج الفرض الثالث وتفصيله:

T-Test

للتأكد من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام وتبين الجداول (1)، (2)، (6) هذه النتائج.
<p>| | | | | | | |</p>
<table>
<thead>
<tr>
<th></th>
<th></th>
<th></th>
<th></th>
<th></th>
<th></th>
<th></th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>57.4</td>
<td>4.8</td>
<td>0.6</td>
<td>3.7</td>
<td>3.8</td>
<td>6.0</td>
<td>5.6</td>
</tr>
<tr>
<td>12.4</td>
<td>1.0</td>
<td>4.3</td>
<td>1.5</td>
<td>1.3</td>
<td>6.0</td>
<td>3.6</td>
</tr>
<tr>
<td>4.3</td>
<td>4.3</td>
<td>1.0</td>
<td>6.0</td>
<td>0.6</td>
<td>3.7</td>
<td>4.8</td>
</tr>
<tr>
<td>3.7</td>
<td>4.3</td>
<td>4.3</td>
<td>1.0</td>
<td>1.5</td>
<td>1.3</td>
<td>6.0</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<p>| | | | | | | |</p>
<table>
<thead>
<tr>
<th></th>
<th></th>
<th></th>
<th></th>
<th></th>
<th></th>
<th></th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1.0</td>
<td>4.8</td>
<td>3.7</td>
<td>1.5</td>
<td>1.3</td>
<td>6.0</td>
<td>5.6</td>
</tr>
<tr>
<td>1.3</td>
<td>4.3</td>
<td>1.3</td>
<td>6.0</td>
<td>0.6</td>
<td>6.0</td>
<td>3.6</td>
</tr>
<tr>
<td>4.8</td>
<td>1.3</td>
<td>6.0</td>
<td>0.6</td>
<td>1.5</td>
<td>1.3</td>
<td>6.0</td>
</tr>
<tr>
<td>3.7</td>
<td>4.3</td>
<td>1.0</td>
<td>1.5</td>
<td>1.3</td>
<td>6.0</td>
<td>3.6</td>
</tr>
</tbody>
</table>

(1)
يوضح الجدول (1) أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين متساوي درجات الأفراد المجموعتين الثالثة والرابعة في مهارة إعداد المدرس لصالح المجموعة الرابعة، ولاتوجد فروق دلالة إحصائية بين متساوي درجات المجموعتين الثالثة والرابعة في مهارة إعداد المدرس، وتقديم التلاميذ وكذلك في المرة الكلية للبطاقة من النتائج الموضحة بالجدول 1، فيتنضح الآتي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متساوي درجات المجموعتين الثانية والثالثة في مهارة تقويم التلاميذ لصالح المجموعة الثالثة مما يدل على التحسن في إداء هذه المهارة. ويرجع ذلك إلى اتباع البرنامج لأساليب تقويم متنوعة أثناء الامتحانات الفعلية وكذلك دراسة المجموعة الثالثة لبعض المواد التربوية التي تنمى هذه المهارة، وبخاصة مساحة المناهج في المستوى الثاني (131 ت).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متساوي درجات أفراد المجموعتين الثانية والرابعة في مهارة إعداد الدروس لصالح المجموعة الرابعة وكذلك بين المجموعتين الثالثة والرابعة وiations de مهارة إعداد الدروس لصالح المجموعة الرابعة وكذلك بين المجموعتين الثالثة والرابعة في نفس المهارة لصالح المجموعة الرابعة، مما يدل على التحسن في إداء هذه المهارة عند الدارسين ذوى المستويات الأعلى بالبرنامج. ويرجع ذلك إلى أن المواد الدراسة بالبرنامج تؤدي إلى تقديم الدارس في إداء هذه المهارة خاصة من خلال المواد التربوية التي يقوم بدراستها الدارسين في البرنامج ومنها مادة المناهج (131 ت) وطريق التدريس (320) مما تتسمت طبيعة هذين المدارسين من التركز على هذه المهارة.

- هناك فروق بين متساوي درجات الدارسين في إدامهم للمهارات التدريسية لإعداد الدرس وإداء الدرس، وتقديم التلاميذ وكذلك الدرجة الكلية للبطاقة لصالح المجموعات ذات المستويات الأعلى بالبرنامج، وهذا يدل على أن الدراسة بالبرنامج تؤدي إلى تقديم الدارس في إداء هذه المهارة، ويزداد هذا التحسن بزيادة المستوى الدراسي بالبرنامج مما سبق توضح صحة الفرض الثالث الذي ينص على "يوجد تحسن تدريجي في المهارات التربوية موضوع البحث عند الدارسين الذين-

التحقوا بالبرنامج".
المراجع

1 - إبراهيم مطاوع، واصف عزيز: «التدريب العملية وأسس طرق التدريس» دار النهضة العربية 1986.


8 - حسين غريب، وعزة قنديل: التدريس المغربي واثره علي اكتساب وتعديل مهارات التدريس الأساسي للطلاب المدرسين دراسة مقدمة مؤتمر التربية العملية وأعداد المعلم بكلية التربية ببنها 1984.

9 - صلاح الدين معوض، فؤاد محمد موسى: «دراسة تقييمية لهدف برنامج معلمي المرحلة الابتدائية اللى المستوى الجامعي من وجهة
نظر الدارسين» مجلة كلية التربية بالمنصورة – العدد السابع ، الجزء
الثاني ، أكتوبر 1985 ـ

10 ـ علي محمد الحبيب : «دراسة تقويمية لبرنامج تأهيل معلمي
المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعي من ناحيتي الاتجاهات التربويةـ
وكفاءة التدريس مجلة علم النفس العدد السابع / يوليو ، أغسطس ،
سبتمبر 1988 ـ

11 ـ محمد رضا البغدادي : «أسلوب دلفي لتطوير وتحديث برنامج
التدريب العملية في كلية التربية بالفيوم ، مطابع مختار باسيوـت 1983 ـ

12 ـ محمد زياد حمدان : «ترشيد التدريس / مبادئ واستراتيجيات
نفسية حديثة» دار التربية الحديثة - عمان ، الأردن ـ 1985 ـ

13 ـ وزارة التربية والتعليم – المركز القومي للبحوث التربويةـ
بالاشتراك مع كلية التربية - جامعة عين شمس : «مشروع رفع مستوى
معلم الحلقة الابتدائية من التعليم الأساسي » مايو 1984 ـ

ثانيا المراجع الأجنبية :

14 — Harrison, willam L. "Teaching Intro ductory Data processing
Throught competency - Based Testing " The Journal of

15 — T.M. Stinnett : "The proffesison of Teaching" The center
ملحق البحث

بطاقة ملاحظة المعلم في المهارات التدريسية الأساسية

الهدف: بعرفة أداء المعلم في المهارات التدريسية الأساسية كما

يتمثل ذلك في إعداده وإدائه للدرس، تقييمه للتلاميذ.

التعليمات: بعد فحص كرامة أعداد الدروس وملاحظتك لسلوك

المعلم داخل الفصل وأثناء اداء الدرس وتقييمه للتلاميذه.

وضع (واحد) للعبارة التي تتفق بمع ملاحظتك و(صفر) للعبارة

التي لا تتفق.

العبارات:

أولاً: اعداد الدرس:

1 - يضع أهدافا للدرس في كرامة الاعداد.
2 - صياغة الأهداف بطريقة جرائية.
3 - التمهيد مناسب مع موضوع الدرس.
4 - محتوى الدرس ملائم لمستوى التلاميذ.
5 - موضوع الدرس مناسب للوقت المخصص له.
6 - اعداد الدرس مترابط في اجزائه.
7 - يحدد الوسائل والأنشطة التعليمية المناسبة.
8 - يذكر الطريقة أو الطرق المستخدمة في الدرس.
9 - يشمل الاعداد للدرس العناصر الأساسية له.
10 - عناصر الدرس متدرجة في صفاتها.
11 - كتابة التدابير المناسبة لعناصر الدرس.
12 - يضع أساليب التقييم المناسبة للدرس.
ثانياً: أداء الدروس:

1. ضبط الفصل وتهيئته لخطة الدرس.
2. يقوم بالتمهيد المناسب لخطة الدرس.
3. يراعي الخبرات السابقة لدى التلميذ.
4. يستخدم طرق ومداخل مناسبة للدرس.
5. يركز على الأهداف المذكورة في كرامة الاعتدام.
6. يستخدم وسائل تعليمية مناسبة.
7. يناقش التلاميذ في موضوع الدرس.
8. يقرب المعلومات والحقائق بgemäßة توضيحية.
9. يربط درسه بمشكلة من المشكلات التي تهم التلاميذ.
10. يحدد استخدام السبورة وتنظيمها.
11. يستخدم أسلوب التعزيز أثناء الشرح.
12. يربط عناصر الدرس بعضها ببعض.
13. يتبع التسلسل النقدي في شرح الدرس.
14. شرح الدرس ملائم لمستوى التلاميذ.
15. صوته واضح أثناء شرح الدرس.
16. يختتم الدرس بمراجعة النقاط الأساسية فيه.

ثالثاً: تقويم التلاميذ:

1. لديه قدرة على صياغة الأسئلة الشفوية.
2. يوزع الأسئلة علي معظم تلاميذ الفصل.
3. يعطي أسئلة تطبيقية ويناقشها مع التلاميذ.
4. يراعي الفروق الفردية بين تلاميذه أثناء الأسئلة.
5. الأسئلة شاملة لموضوع الدرس.
6. يتبع أسلوب الثواب مع تلاميذه.
7. يستخدم أساليب تقييم متنوعة.
8. يعطي واجب منزلي مناسب.